

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:17](#)

المستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يسأل ويقول ظهر في هذه الاونة من يجيز الاستغاثة والاستعانة بغير الله من الاموات والجن وغيرهم - [00:00:33](#)

بل يقول بجواز الطواف على القبور والدعاء عند اصحابها من الاوليات. كيف نرد على هؤلاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد - [00:00:50](#)

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسننته الى يوم الدين وبعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي عظوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور - [00:01:09](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة سؤال الاموات والجن هذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة اما اذا سأله الله جل وعلا بحقهم وقال اسئلتك بحق النبي فلان او بحق جبريل وميكائيل - [00:01:32](#)

وامثال ذلك يسأل الله فان هذا خلاف السنة هذا من البدع لكنها ليست بدعة مكفرة لان الدعاء انما يسأل الله الله باسمائه فهو يقول جل من قائل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:02:13](#)

ما قال اسئل الله بجاه احدا من خلقه واما الطواف بالقبور ومنكر عظيم ان كان مجرد دوران على القبر لا دعاء فيه ولا شيء فهذا ضلال مبين وان كان دورانا على القبر - [00:02:35](#)

وطلب اعانة من القبر فهذا هو الشرك الاكبر الذي قال الله عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والواجب استنكار هذا الامر على من يفعله - [00:03:00](#)

وكل من شهد ان لا الله الا الله نطق بها وشهد ان محمدا رسول الله نطق بها الظاهر انه اذا دل على الخير فقبله فقد تكون تربيتها ونشأتها في بلد - [00:03:20](#)

تعظم فيه القبور ويدعى فيها من يسمون باولياء فشب على شيء ودرج عليه امثالها اذا بين له الحق وارشد اليه فهو حري بان يستجيب لان كل عاقل لا يتوقع ان يعمل عملا يؤدي به الى النار - [00:03:39](#)

وهو يعرف ذلك الهدى والفلاح ما كان عليه سلف الامة من الصحابة والتابعين وتابعهم ومن سار على نهج هؤلاء ومن احدث في هذا الدين ما ليس منه فهو مردود عليه - [00:04:05](#)

الحديث المخرج هو الصحيح من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فسأل الله ان يهدي ظال المسلمين وان يرزق المسلمين البصيرة في دينهم وحسن الرجوع الى ربهم - [00:04:25](#)

وتعظيم شرعه واحلاص العبادة له انه مجيب الدعاء احسن الله اليك هذا وامثاله من ينجل عنه يقول بان الطواف بالکعبه عبادة فالطواف بالقبور ايضا عبادة فما الفرق بينهما؟ اما الطواف بالکعبه - 00:04:42

بعده لا شك فيها امر الله بها والطواف ركن من اركان الحج لا يتم حج انسان الا اذا تطوف بالبيت العتيق واما قول هذا بان الطواف بالقبر كالطواف بالکعبه او يقاس عليه - 00:04:58

هذا من فساد العقيدة وخراب القلب واتباع الهوى هذا يكون يحذر لانه من دعاء فساد الاعتقاد امثال هذا يستثاب فاذا لم يتتب يحال للقضاء لمعاقبته اذا كانت الدولة التي يعيش فيها - 00:05:23

تعظم التوحيد وتقيم شعائر الدين وتعاقب على مخالفات الشريعة والله المستعان اسأل الله اليك تبني هذا وامثاله في القنوات الفضائية وخروجه باستمرار في برامج شبه ثابتة يوميا وذكر هذه القضايا الشركية الكبيرة مع كل اسف في هذه القنوات - 00:05:52

قنوات الفضائية في بلادنا فضائية عامة يعني على كل حال هذه الفضائيات التي لا تملكها بلادنا ولا تسيطر عليها لا سلطة لنا عليها لكن ما يقاله من باطل يجب ان يوضح الناس بطلانه - 00:06:11

واما ما يحصلوا من امثال هذه المخالفات في القنوات التي انتشرت في العالم فهي من الفساد العريض والشر المستطير امثال هذا ينبغي ان يحذر منه وان يحذر الناس وان يبين ظلاله - 00:06:34

وعلى اهل العلم يبينوا الباطل اذا كان يجهل الحق نصح اذا كان يدعوا الى ذلك ويقول به غير مكترث لما يستنكر عليه من ذلك فهذا يعامل معاملة من يؤخذ على يديه - 00:07:01

النبي يقول لا تأخذن على يد السفهه ولتأطرنه على الحق اطرا احسن الله اليك واعذرني في الاستمرار في القضية لانها كثرة واصبح آآ يعني هذه القنوات تنقل لهذا الشخص كثيرا يذكر بأنه يتجلى له النبي صلى الله عليه وسلم وينقل عنها - 00:07:26

اشياء كثيرة في وقت يسميه وقت التجلی الروحاني له هو هذا امر عجيب هل يعيش في المملكة اذا دعاء الضلال غير محصورين ودعاة الفساد الاعتقادي والخليقي هذه القنوات الفضائية اصبحت - 00:07:44

وسائل ترويج ودعایة للضلالات وهذه القنوات يجب ان تقاطع القنوات التي تروج لهذا المنكر وتمكنوا للسفهاء فاسد الاعتقاد فاسد الاخلاق ان يتكلم عبر قنواتها هذه قنوات خبيثة يجب ان تحذر - 00:08:21

والواجب على المسلمين في كل مكان ان يعظموا عقيدة الاسلام ويحترم اخلاقيات الاسلام ويحمو شعائر الدين ويصون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم عندنا المفسدين في الارض فنسأل الله ان يهدينا جميعا ويهدي ظال المسلمين في كل مكان - 00:09:01

احسن الله اليكم هذه القنوات مع كل اسف تدعم وايضا يشترك فيها ابناء المسلمين تدعم باموالهم ومن يقوم عليها بعض ابناء المسلمين هل من نصيحة لهم ماشي يا اخي لا شك ان المسلم يجب - 00:09:30

ان يحترز فيما يتعلق بماله فانه جاء في الحديث الصحيح لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افاته وعن شبابه فيما ابلاه وعن علمه كيف عمل به وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه - 00:09:48

هذا المال الذي اعطاه الله العباد اذا انفقوه في وجوه خير وبر بغاثة ملهوف وتفریج كربة المکروب وقضاء دینه مدین لا يقدر على قضاء دینه وانفاق على اسرة معدمة لا منفق لها - 00:10:10

عليها وفعلوا ذلك ابتعاء مرضات الله كان ذلك المال نعم الزاد للآخرة واذا صرف ذلك المال على نشر الاخلاق الوديئه والعقائد الباطلة والتفسخ المقيت واساعه حب الفواحش كان على اهل تلك الاموال - 00:10:33

خزي ذلك المال وعاره في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فيمقدتهم الناس وكل من سمع او رأى ما يبيث في القنوات الفاسدة سأله الله ان يمقت المنافقين عليها والمؤسسين لها والمرجوين لباطلها - 00:11:16

المسلمون بحاجة لان يعرفوا دينهم لان لا تصاب انفسهم في حياتهم وآخرتهم بالشر والبلاء من المحزن ان ما اسمعه عن كثير من القنوات الفضائية التي يملکها اشخاص انها قنوات فاسدة - 00:11:43

واعجب كيف لم يفكر ملاکها بالعواقب فقد يلاقي الانسان عواقب عمله في الدنيا باسقام وامراض لا علاج لها وهموم وکروب لا منفذ

منها والله جل وعلا لا يغفل يملي لكنه اذا اخذ الظالمين اخذهم اخذ عزيز مقتدر - 00:12:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم سأله الله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه علیم شديد - 00:12:49

فنصيحتي لمن لهم سلطان على هذه القنوات او منهم انفاق عليها ان يتقووا الله جل وعلا ويحافظوه نحن بحاجة لکبح جماع حي المخالفين من قيود الشريعة لا ان يسهل لهم المنزلاقات - 00:13:02

ونفتح عليهم ابواب الشر ونسلط عليهم نوافذ الاغراء والله يقول ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالموں فليتصور تأخيره وتأخير العقوبة له في وقت لا يملك الاعتذار فليبادر الاعتذار ما دام - 00:13:30

العذر يمكن ان يقبل والله اعلم احسن الله اليكم هذا اخوكم في الله نسيم ابن حراث ابن عمار بلدية ذراع القائد ولاية بجاية من الجزائر. في اول سؤال له يقول - 00:13:57

من اوثق عرى الدين الحب في الله والبغض في الله ونشهد الله تعالى على حبكم فيه. حدثونا عن هذا الامر وهو الحب في الله لا شك ان الحب في الله - 00:14:13

من اسباب تذوق حلاوة الايمان فان من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله اخذ بأسباب تذوق طعم الايمان الحب في الله ان تحب الانسان لا لقرابة - 00:14:29

لا لمنفعة تنتظرها او لدفع مخوف ترجو ان يسعى في دفعه عنك وانما ان تحبه لما تعلموا عنه من صلاح وتقى وتعظيم لشعائر دين الله وعملا في اصلاح حalk وحاله وحال المسلمين - 00:14:51

الحب في الله ان تفرح لما يحصل لأخيك المسلم من سعادة ولو لم تحصل لك وان تحزن لما يصيبه من بلاء ولو كنت سالما من ذلك البلاء ان تحب له الخير - 00:15:22

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فإذا تحاب الناس في الله بصدق اثمر ذلك ثمرات عظيمة منها الاستظلال في ظل الله يوم لا ظل الا ظله احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم رفع الابدي للدعاء بعد الصلوات المكتوبة - 00:15:48

هل ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا اعلمه ثبت لا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى الفريضة رفع يديه ولا ان اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا ادوا الفريضة رفعوا ايديهم بالدعاء - 00:16:11

فانه اذا سلم صلوات الله وسلامه عليه بادر لان يقولها استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك للجلال والاكرام ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:31

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وربما قال له هذه الكلمة ثلاثة مرات كما في حديث المغيرة بن شعبة اما رفع اليدين في الدعاء فهو مشروع لكن ليس في هذا الموضع - 00:16:45

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن احكام الغسل الشرعي من الحدث الاكبر. كيف اغتسل غسلا شرعا لا شك ان اكمل الاعمال ما وافق الانسان فيه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

والرسول عليه افضل الصلاة والتسليم كان يغسل من الجناة يأتي ويغسل يديه ثم يستنجي يغسل مذاكير ذكره وانثيه حتى ينقى الموضع فاذا القاه ذلك يديه بالتراب حتى يزول ما قد يكون علق له بيديه - 00:17:18

من رطوبة الفرج ثم يغسلها ثم يتوضأ وضوء للصلاة من مضمضة واستنشاق وغسل الوجه ثلاثا واليدين ثلاثا ثلاثة ثم يفيض الماء على جسده حتى يصيّب جميع جسده الماء ثم يغسل قدميه - 00:17:42

ثلاثا ثلاثة ولانهم لم تكن عندهم مواضع الوضوء مبلطة الرخاء من غير ونحوه وانما يقفون على التراب كان يتحول من موقعه الذي اغتسل فيه الى موافق اخر يغسل فيه قدميه صلى الله عليه وسلم - 00:18:05

مثل هذا العمل هو اكمل حالات الاغتسال. نعم احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان من ترك الصلاة عمدا وجحودا ليس بمسلم سبحان الله وهل يشك بذلك عاقل بل ابلغ من ذلك - 00:18:26

من ترك صلاة العصر عازما على تركها الى ان يخرج وقتها فتركها حتى خرج الوقت حبط عمله وحبوط العمل لا يكون مع بقاء الاسلام
لكن ان تاب وانا برجع للسلام - 00:18:47

الله جل وعلا يقبل توبة التائب حتى ولو تكرر منه الذنب والحديث في البخاري والذي فيه غير البخاري من ترك صلاة فقد حبط عمله
والترك ان يدخل وقتها ويعزم على الا يصلها - 00:19:10

ويستمر على هذا العزم حتى يخرج وقتها اذا فعل ذلك احبط عمله فان تاب توبة صادقة اعاد الله عليه عمله والتوفيق بيد الله جل
وعلا. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من تركيا من المستمع بكي - 00:19:33

يقول اه عندي اسئلة تتعلق ببعض المعاملات المالية التي تحصل لي بحكم عملي وقد جرى في آآ ارضنا آآ عند ارباب الحيوانات
والقصابين تباعوا الحيوان بان يتفق البائع والمشتري على ان يكون ثمن الحيوان المبيع كبقرة - 00:19:53

مثلا كل رطل منها حية بعشرة ريال مثلا. مضروب في وزنها حية. فما حصل من ضرب العشرة في مجموع وزنها فهو الثمن فوحدة
ثمنها معلومة حين العقد ومجموعة يصير معلوما حين وزنها حية قبل ذبحها. فهل هذا صحيح - 00:20:10

لوجود المعلومية وعدم الجهالة لا يظهر الى المعن لان العقد تم على سعر الكيلو قيمة الكيلو مضروب فيه وزن البقرة فاذا وزنت البقرة
فوجدت مثلا الف كيلو ثم ذبحت واخذ منها كيلو - 00:20:28

تضرب العشرة في في الالف على فرض انها بهذه الصيغة لا يظهر لمنع لان العقد واضح نعم احسن الله اليكم الصورة الثانية ان يتفق
البائع والمشتري على ان يكون ثمن الحيوان المبيع - 00:21:00

اه مثلا كل رطل من لحمها بعشرة ريال مضروب في وزن لحمها فقط بدون السقطات والجلد بعد الذبح والسلخ فما حصل يضرب في
الوزن بعشرة في وزنها بعد ان تذبح ويتحقق من صافي الوزن فهل هذا جائز ايظا؟ هذا لا يختلف عن الاول - 00:21:20

بل هذا اقرب الى انتفاء الجهالة. نعم احسن الله اليكم الصورة الثالثة ان يكون ثمن الحيوان المبيع آآ من لحمها آآ مثلا الرطل بيع
بسعرها عند القصاب بعد الذبح فيذبح ثم يوزن اللحم بدون السقطات. ثم يذهب الى القصابين فيعرف سعر الرطل ذلك اليوم. فهل
هذا جائز - 00:21:38

هذه الصور كلها لا يظهر لي فيها مانع ما دام ان الاتفاق يتم على شيء باستعماله تنتفي الجهالة احسن الله اليكم اخر سؤال له يقول
هل يحصل القبض في المنقول كالحيوان مثلا بالتقنية والتمكين فقط؟ ام لابد من النقل والتحويل؟ وما مقياس هذه التخلية -
00:22:04

فلو هلك المبيع بعد التخلية والتمكين فمن الضامن اذا باع باائع حيوانا وسلمه للمشتري التسليم الذي يملك المشتري معه التصرف
بالمبيع والذهب به يكون قد استقر البيع الا ان يصحب ذلك - 00:22:27

شرط يعني يشترط ان البيع لا يستقر الا بتسليم الثمن وان البيع على ايش؟ يستقر الا اذا اخرجه من موضع كذا فلو قام ظهر المشتري
وتلف صارت العهدة على القابض - 00:22:59

ولو تلف في عهدة البائع كانت العهدة على البائع نفسه. نعم احسن الله اليكم هذا ابو عمر من جولة غريبة كما كتب يقول اقيموا في
بلاد الغرب للدراسة والعمل واجد صعوبة في بعض الاوقات في حضور - 00:23:23

صلاة الجمعة بسبب الدراسة وما يتسبب على خروجي من مضرة من خصم بعض الدرجات وال ساعات مما يؤثر على التخرج او
الفصل من العمل اذا تكرر الخروج فهل يصح ان اتفق مع مجموعة من الشباب ممن هم على شاكلتي ويعملون نفس عملني -
00:23:41

بالا نحضر الجمعة في المسجد الوحيد في البلد الذي نعمل فيه مع عامة المسلمين وان نصلى الجمعة بعد الانتهاء من الدراسة والعمل
في البيت او في مصلى قبل دخول وقت العصر بنصف ساعة تقريبا. لا - 00:24:00

صلاة الجمعة لا تقييدوا بظروف المصلين اما ان تتفقوا على ان تفوتوا الجمعة واحدة مثلا وتود الجمعة الباقيه الجمعة واجة وتركها
خشية ذهاب بعض الدرجات او تأخر النجاح وامثال ذلك - 00:24:16

لا يظهر لباحثه لاسيما الدراسة في الغرب لا ارى مناسبتها لمن يجد الدراسة في بلاد اسلامية فان دراسته في الغرب لها اثارها كما انكر المسلم ان يجد ما كانت دراسة في بلد اسلامي - 00:24:50

وجب عليه ان يفعل ذلك لأن السفر والنزول والسكنى في بلاد الكفار لا تصح الا في حال عدم القدرة على ما يخالفها. نعم احسن الله اليكم هل يجوز الدعاء بهذا الدعاء في الجلسة بين السجدين؟ اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين جميعا يوم يقوم الحساب. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:25:21

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اغفر لنا وارحمنا وارزقنا واعافنا واجبرنا. لا حرج في ذلك وان لم يكن هذا هو نص ردع الوردة في هذا المقام - 00:25:46

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات بعثت بسؤال تقول امرأة ارسل لها زوجها ورقة الطلاق ونصها اني طلقت فلانة بنت فلان التي كانت على ذمتني الى تاريخ عشرة اثنعش الفين واربعة للميلاد - 00:26:01

ولم يأتي هذا التاريخ بعد ووصلت الورقة وهي حائض ولكن لم تقرأها الا وهي على طهر ولم تكن معتمدة من منطقته لأن التعميد

اصبح شيء ضروري في هذا الزمن علما انه من دولة وهي من دولة اخرى. وطلبنا منه ورقة اخرى - 00:26:17

فلم يرسلها هل يقع الطلاق من الورقة الاولى ام لا؟ وهل اذا وقع الطلاق في الاولى وجاءت الورقة الثانية تكون طلاقة الثانية ام لا الطلاق وقع من حين اصدره هو لا من حين بلغ المطلقة - 00:26:37

وما دام انه كسب وحد الطلاق انه من ذلك التاريخ فهو يقع من ذلك التاريخ نعم لانها تقول لم يأتي لما وصلتنا الورقة لم يأتي التاريخ بعدو يعني قال بداية من تاريخ كذا ولم يأتي التاريخ - 00:26:52

الذى يظهر لي ان الطلاق وقع من وقت ما اصدره هو الانسان لا يقول طلقت زوجتي بعد شهر فما دام طلاق وقال خارجة ذمتى فقد وقع الطلاق. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول سمعت بان من - 00:27:17

اه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا نجا يوم القيمة كيف اعرف هذه الاحاديث المقصود من حفظ اربعين حديثا اه حفظها نصا وعمل بمقتضها ولذلك الف النووي رحمة الله عليه - 00:27:44

كتابه الاربعين النووية اختار هذه الجملة التي هي من اعظم الاحاديث حديث انما الاعمال بالنيات حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد احاديث كثيرة جمعها اليوم النووي وتعرف بالاربعين النووية - 00:28:08

اي ان من جمع مثل هذه الاحاديث انتقاها وحفظها ليس مجرد ان يحفظها في ذاكرته بان يحفظها ايضا يؤدي ما يقدر على اعدائه مما تدل عليه هذه الاحاديث. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - 00:28:32

فضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم على طيب المتابعة. نذركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه خمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة اربعه ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:28:58

تقبلوا في الختام تحية الزميل ناصر الطحيني من الهندسة الاذاعية. لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:18